[132] قال رضى ا عنه: ويدلك على ذلك ايضا، ما يروى عن الامام الحافظ احمد بن حنبل، وهو كما عرف اصحاب الحديث في علم الحديث، قريح (1) اقرانه، وامام زمانه، والمقتفى به في هذا الفن ابانة، والفارس الذى يكبو فرسان الحفاظ في ميدانه، وروايته فيه رضى ا عنه مقبولة، وعلى كاهل التصديق محمولة، لما علم ان الامام احمد بن حنبل ومن احتذى على مثاله، ونسج على منواله، وحطب في حبله، وانضوى إلى حقله، مالو إلى تفضيل الشيخين رضى ا عنهما، وارضاهما، واظلنا يوم القيامة بظل رضاهما، فجاءت روايته فيه كعهود الصباح، لا يمكن ستره بالراح. 4 - وهو ما اخبرنا الشيخ الامام الزاهد فخر الائمة أبو الفضل بن عبد الرحمن الخفر (2) بيدى الخوارزمي جزاه ا خيرا، اخبرنا الشيخ الامام أبو محمد الحسن بن احمد السمرقندى قال: حدثنا أبو القسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبدان العطار (3) واسماعيل بن ابى نصر عبد الرحمن الصابونى (4)، واحمد بن الحسين البيهقى، قالوا جميعا: اخبرنا أبو عبد ا الحافظ (5) قال: سمعت القاضى الامام ابا الحسن على بن الحسن وابا الحسين بن المظفر الحافظ (6)، يقولون: سمعنا ابا حامد محمد بن هارون 1) القريع: الغالب في المقارعة والمناضلة. 2) في المصدر المطبوع: الحفرميدى، وفى نسخة اخرى الحفرتيدى. 3) ترجمة السمعاني في الانساب ج 4 / 208 وقال: أبو القاسم عبد الرحمن بن احمد المقرئ العطار: شيخ قرا على القاضى ابى العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطي وقرا عليه الامام المقرئ أبو نصر محمد بن احمد بن على بن حامد الكركانجى وذكره في كتابيه: " التذكرة " و " المعول ". 4) اسماعيل بن ابى نصر عبد الرحمان الصابونى النيسابوري المتوفى سنة (449) - الانساب ج 3 / 506. 5) هو الحاكم صاحب " المستدرك " وقد تقدم ذكره. 6) أبو الحسين بن المظفر: الحافظ محمد بن المظفر بن موسى البزاز. البغدادي المتوفى سنة (379) ه - تاريخ بغداد ج 3 / 262.
